



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5637

التاريخ : الثلاثاء 2021/9/21

## الفبر الرئيسي



"الأخبار": حماس تقترح تبادل أسرى  
على مرحلتين أو دفعة واحدة

... ص 4

## أبرز العناوين



أشتية يدعو حماس للسماح بانتخابات محلية

فصائل فلسطينية ترفض دعوات السلطة لإجراء انتخابات محلية

رئيس نادي الأسير للجزيرة نت: الأجواء مهيأة لصفقة تبادل تشمل أسرى "جلبوع"

الاتحاد الأوروبي: مساهمة لدفع رواتب موظفي السلطة قبل نهاية العام الجاري

119 مؤسسة أميركية ودولية تؤيد وقف تسليم أسلحة لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أشتية يدعو حماس للسماح بانتخابات محلية
5	3. أشتية: لاءات بينيت تعني الاستمرار في التدمير الممنهج لإمكانية إقامة دولة فلسطينية
5	4. مجدلاوي: حماس تتحمل المسؤولية أمام شعبنا في حال رفضت إجراء الانتخابات المحلية
5	5. وزير الحكم المحلي: المرحلة الأولى للانتخابات المحلية تبدأ في كانون الأول/ ديسمبر المقبل
6	6. مجدلاوي: تأخير وصول أموال الدعم الأوروبي يؤثر على دفع مستحقات الأسر الفلسطينية الفقيرة
6	7. القدوة: أوسلو لم يعد قائما ومنظمة التحرير مهترئة
7	8. "الخارجية الفلسطينية": وقف الاستيطان الضامن الأساس لنجاح جهود إحياء السلام
7	9. "التشريعي الفلسطيني" يدين تمديد الاحتلال الاعتيال الإداري للنائب نايف الرجوب
<u>المقاومة:</u>	
7	10. الفصائل الفلسطينية ترفض اتفاق واشنطن وأونروا المشروط
8	11. الرجوب: لن يتم منع حماس من المشاركة في الانتخابات في الضفة
8	12. فصائل فلسطينية ترفض دعوات السلطة لإجراء انتخابات محلية
9	13. الحايك: رفض حماس إجراء الانتخابات في قطاع غزة قد يؤثر على العلاقة معها
9	14. فصائل في منظمة التحرير تدعو حماس لعدم عرقلة الانتخابات المحلية
10	15. مشعل يهاتف عوائل أسرى "نفق الحرية" ويشيد ببطولاتهم وصمودهم
10	16. كيف رد أيهم كممجي على ضابط إسرائيلي وصفه بالبطل؟
10	17. القانون: تصريحات عضو الكنيست طه "سقوطاً وطنياً"
11	18. موقع عبري: مناطق بالضفة أصبحت مركزاً مهماً للمقاومة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	19. لبيد يعلن عودة العلاقات الإسرائيلية السويدية على مستوى وزيري الخارجية
12	20. "إسرائيل" تدعي أن 31 دولة ستقاطع مؤتمر دوربان لمكافحة العنصرية
12	21. في بث مباشر: نتنياهو يسخر من بايدن
12	22. منظمات إسرائيلية تسعى لإحياء مسيرة السلام
13	23. عضو كنيست إسرائيلي يحرض لتصفية أسرى نفق الحرية
13	24. حكومة الاحتلال تقرر دعم إنشاء معابد يهودية بمستوطنات الضفة

14	25. مصادر عبرية: تكلفة البحث عن الأسرى الستة بلغت 6 ملايين دولار يوميا
14	26. باراك يعدّ إيران دولة "عتبة نووية"
15	27. أكاديمي إسرائيلي يحذّر من تكرار مفاجأة حرب 1973 منبها لتعاظم قوة الجيش المصري
	<b>الأرض، الشعب:</b>
16	28. رئيس نادي الأسير للجزيرة نت: الأجواء مهيأة لصفقة تبادل تشمل أسرى "جلبوع"
16	29. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال
16	30. الثانية خلال 4 أيام.. مستوطن يحاول قتل سائق مقدسي خنقاً
17	31. مصادرة أموال الكنتين وفرض 10,000 شيكل يومياً كغرامة على أسرى الجهاد بالنقب
17	32. قوات الاحتلال تطلق النار تجاه صيادين ومزارعين بالقطاع
17	33. نحو 200 جهة حقوقية تحمل "إسرائيل" المسؤولية عن حياة الأسرى المعاد اعتقالهم
	<b>عربي، إسلامي:</b>
18	34. صحيفة إسبانية: تعاون عسكري بين "إسرائيل" والمغرب في مجال صناعة الطائرات المسيرة
18	35. أبو الغيط يبحث مع غوتيريش آخر مستجدات القضية الفلسطينية
	<b>دولي:</b>
19	36. الاتحاد الأوروبي: مساهمة لدفع رواتب موظفي السلطة قبل نهاية العام الجاري
19	37. حزب الأحرار البريطاني يحظر بضائع المستوطنات ويسمح للفلسطينيين الدخول دون فيزا
19	38. 119 مؤسسة أميركية ودولية تؤيد وقف تسليم أسلحة لـ"إسرائيل"
	<b>حوارات ومقالات:</b>
20	39. صك إذعان أو سلو والكارثة الكاملة... د. محمود العجرمي
23	40. بدائل وخيارات على طريق التغيير الممكن... هاني المصري
27	41. هكذا نجح "الشاباك" في اعتقال السجناء الستة... أليكس فيشمان
29	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. "الأخبار": حماس تقترح تبادل أسرى على مرحلتين أو دفعة واحدة

غزة-رجب المدهون: كشفت حركة «حماس» أنها قدّمت إلى الوسيط المصري خارطة طريق لتنفيذ صفقة تبادل خلال الفترة المقبلة. وبحسب ما علمته «الأخبار»، من مصادر فلسطينية، فإن مقترح «حماس» شمل خيارين: إمّا الذهاب نحو صفقة تبادل شاملة يتمّ تنفيذها على مرحلة واحدة، وتشمل الإفراج عن أسرى صفقة 2011 المُعاد اعتقالهم والنساء والأطفال والمرضى، بالإضافة إلى ذوي المحكوميات العالية، وإمّا تجزئة الصفقة إلى مرحلتين (كما حدث في عام 2011)، بحيث يتمّ في المرحلة الأولى إطلاق سراح الأسرى المُعاد اعتقالهم والأسيرات والأطفال مقابل تقديم «حماس» معلومات حول الجنود، فيما تشمل المرحلة الثانية الإفراج عن الآلاف من الأسرى ذوي المحكوميات العالية، ومنّ تصفهم دولة الاحتلال بأنهم «ملطّخة أيديهم بدماء الإسرائيليين»، مقابل فكّ قيد الجنود. وأشارت المصادر إلى أن «حماس تخوض مفاوضات متعدّدة، وتتجاوب مع جميع الوساطات التي عُرضت عليها من أطراف عربية وأوروبية وإقليمية، فيما لا تزال المشكلة لدى دولة الاحتلال وحكومتها»، مضيفة أنه «على مدار المفاوضات التي جرت خلال السنوات الماضية، كان وفد الاحتلال المفاوض يطالب بفصل الجنديّين هدار غولدن وشاؤول أرون عن الجنديّين أبراهام منغستو وهشام السيد، وهو ما رفضته المقاومة وأبلغت المصريين أن حديث العدو بهذا الأمر لن يقابل بأيّ استجابة في ملفّ المفاوضات». من جهتها، كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية أن الفجوات بين إسرائيل و«حماس» في شأن صفقة التبادل لا تزال قائمة، لافتة إلى أن كلّ طرف يتمسّك بمواقفه، خصوصاً في ما يتّصل بأصحاب المحكوميات العالية الذين ترفض تل أبيب الإفراج عن المئات منهم، فيما لا تتراجع الحركة عن شرط إطلاق سراحهم.

الأخبار، بيروت، 2021/9/21

## ٢. أشتية يدعو حماس للسماح بانتخابات محلية

رام الله-كفاح زبون: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، حركة حماس، إلى السماح بإجراء الانتخابات البلدية في قطاع غزة، لكن رد الحركة كان بأن «الانتخابات لا تتجزأ». وقال أشتية في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية، أمس: «أدعو حركة حماس للسماح بإجراء الانتخابات البلدية في قطاع غزة في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بمرحلتها الأولى، على أن تتم المرحلة الثانية قبل نهاية الربع الأول من العام القادم».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/21

### ٣. أشتية: لآءات بينيت تعني الاستمرار في التدمير الممنهج لإمكانية إقامة دولة فلسطينية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن لآءات رئيس وزراء دولة الاحتلال نفتالي بينيت، الثلاث: لا اتصال مع الرئيس محمود عباس، ولا مفاوضات، ولا دولة فلسطينية، تدل على أن برنامج حكومته، لا يتمثل الا بتعزيز الاستيطان والاستيلاء على مزيد من الأرض، وحرمان أكبر لشعبنا من مصادره الطبيعية وجرف القاعدة الجغرافية لدولة فلسطين. وأضاف اشتية في كلمته بمستهل جلسة الحكومة المنعقدة، اليوم الإثنين، برام الله، ان تصريحات بينيت بحاجة الى وقفة جدية منا جميعا ومن المجتمع الدولي، خاصة الدول التي تتادي وتؤمن بحل الدولتين، لأن ما يعنيه هو الاستمرار في التدمير الممنهج لإمكانية إقامة دولة فلسطين، وهذا يستدعي منا مراجعة لما هي عليه احوالنا الان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/20

### ٤. مجدلاني: حماس تتحمل المسؤولية أمام شعبنا في حال رفضت إجراء الانتخابات المحلية

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، أن الحوار جار ومتواصل لإجراء العملية الانتخابية في قطاع غزة، بالتزامن مع الضفة الغربية، مشددا على أن "حماس" ستتحمّل المسؤولية أمام شعبنا في حال عطلت هذه العملية. وقال مجدلاني: "لم تقدم "حماس" أي رد في اجتماعها مع القوى الوطنية الأخير، ونأمل أن نتوصل إلى صيغة تجري فيها الانتخابات بشكل متزامن ما بين الضفة وقطاع غزة".

ولفت مجدلاني إلى أن "حماس" لم تسمح بإجراء الانتخابات منذ العام 2007 وحتى الآن، وتقوم بتعيين رؤساء وأعضاء مجالس بلدية ومحلية في قطاع غزة رغم أن كل المشاريع والدعم والاسناد للبلديات يتم عبر وزارة الحكم المحلي ومن قبل الحكومة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/20

### ٥. وزير الحكم المحلي: المرحلة الأولى للانتخابات المحلية تبدأ في كانون الأول/ديسمبر المقبل

رام الله: أكد وزير الحكم المحلي مجدي الصالح، أن المرحلة الأولى للانتخابات الهيئات المحلية تبدأ في الحادي عشر من كانون الأول المقبل، والمرحلة الثانية في الربع الأول من العام المقبل، وفقا لقانون الانتخابات الحالي.

وقال الصالح في تلفزيوني، إن المرحلة الأولى ستشمل 387 هيئة محلية، من ضمنها: 102 بلدية مصنفة (ج) حسب تصنيف الوزارة، و11 بلدية موجودة في المحافظات الجنوبية، والبقية في

المحافظات الشمالية، أما المجالس القروية فيبلغ عددها 276 مجلساً قروياً في المحافظات الشمالية، منوهاً إلى أن المحافظات الجنوبية تضم 25 بلدية، ولا توجد فيها مجالس قروية.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/20

#### ٦. مجدلاني: تأخير وصول أموال الدعم الأوروبي يؤثر على دفع مستحقات الأسر الفلسطينية الفقيرة

غزة - أشرف الهور: قال وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني إن الحكومة الفلسطينية لم تتلق أياً من الأموال التي يساهم بها الاتحاد الأوروبي، بدفع مخصصات الأسر الفقيرة، منذ مطلع العام الجاري 2021 وحتى الآن. وأشار مجدلاني في بيان صحفي، بسبب تأخر دفع هذه المستحقات للعوائل المستفيدة منها، وعددها يفوق الـ 100 ألف عائلة في الضفة وغزة، إلى أنه منذ بداية العام، أبلغت الحكومة من الاتحاد الأوروبي بأنه لن يتم دفع أية أموال حتى الانتهاء من الإجراءات الخاصة بالمراجعات الفنية والإدارية المتعلقة بالأموال التي يقدمها الاتحاد لعدد من الدول. وأكد مجدلاني أن الوزارة تبذل جهوداً حثيثة بالتعاون مع وزارة المالية لتأمين صرف مخصصات الأسر الفقيرة في أقرب وقت ممكن.

القدس العربي، لندن، 2021/9/20

#### ٧. القدوة: أوصلو لم يعد قائماً ومنظمة التحرير مهترئة

قال ناصر القدوة، رئيس المنتدى الوطني الديمقراطي الفلسطيني خلال ورشة نظمتها "مسارات"، إن اتفاقية أوصلو لم تعد موجودة، مشيراً إلى أن "أوصلو كان فكرة ترتيبات حكم انتقالي تتخللها مفاوضات للحل النهائي"، وأن ما لدينا شيء جديد يمكن أن نسميه "روابط مدن". وحول المبادرة التي قدمها المنتدى للمصالحة قال القدوة إن المبادرة تقوم على تحديد أهم المشكلات التي تواجه الشعب الفلسطيني، موضعاً أن الانقسام هو أسّ البلاء، ومن ثم اهتراء وتفكك منظمة التحرير، وغياب الديمقراطية وسوء الحوكمة، وغياب سيادة القانون، مشيراً إلى أن هناك أزمة عميقة جداً في الحالة الفلسطينية، والمطلوب تغيير واسع وعميق، وليس إصلاحاً و"طبقة"، ولكن ليس بشكل انقلابي، ومن دون فرضيات غير منطقية مثل أن السلطة انتهت، أو أن حركة حماس لم يعد لها وزن، فهذه الأطراف ما زالت فاعلة، ويجب أن تكون جزءاً من أي تصور للمضي قدماً إلى الأمام.

موقع عربي 21، 2021/9/20

## ٨. "الخارجية الفلسطينية": وقف الاستيطان الضامن الأساس لنجاح جهود إحياء السلام

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن الاستيطان هو التحدي الأكبر والعقبة الأساس أمام أية جهود إقليمية ودولية مبدولة لإحياء عملية السلام وإطلاق المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. واعتبرت الخارجية، في بيان صحفي يوم الإثنين، أن الموقف الإسرائيلي الرسمي الداعم للاستيطان والمواقف المعلنة الراضية للانخراط في عملية سياسية ذات جدوى هو تخريب متعمد لتلك الجهود، وتقويض متواصل لأية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة. وأدانت، المواقف الإسرائيلية الداعمة للاستيطان والمعادية للسلام، وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن نتائجها وتداعياتها على عملية السلام برمتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/20

## ٩. "التشريعي الفلسطيني" يدين تمديد الاحتلال الإداري للنائب نايف الرجوب

غزة: أدان المجلس التشريعي الفلسطيني تمديد الاحتلال الإداري للنائب عن محافظة الخليل نايف الرجوب. وقالت "رئاسة التشريعي" في تصريح صحفي مقتضب، إن الاحتلال يتعمد تغييب نواب الشعب الفلسطيني في سجونه بهدف تخريب التجربة الديمقراطية الفلسطينية ومعاقبة الناخب الفلسطيني على اختياره". ودعا "التشريعي" برلمانات العالم ومؤسساته الإنسانية والحقوقية للعمل على فضح ممارسات الاحتلال وانتهاكاته القانونية الجسيمة وضربه بعرض الحائط للحصانة البرلمانية التي من المفترض أن النواب يتمتعون بها أسوة بزملائهم البرلمانيين في كل العالم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/20

## ١٠. الفصائل الفلسطينية ترفض اتفاق واشنطن وأونروا المشروط

غزة-نور أبو عيشة: سلّمت الفصائل الفلسطينية، الإثنين، مذكرة قانونية إلى مقر المنسق الأممي لعملية السلام بالشرق الأوسط "أونسكو"، ترفض فيها اتفاقية موقعة بين وكالة "أونروا" وواشنطن، تضمن عودة "مشروطة" للدعم الأمريكي للوكالة الأممية. وقال ماهر مزهر، خلال مؤتمر لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية الصحفي، أمام مقر "أونسكو"، بمدينة غزة، إن المذكرة تشتمل على كافة التفاصيل والآثار المترتبة على اللجوء وحققه في العودة، جزاء هذا الاتفاق. وأضاف مزهر: "ذات المذكرة أرسلت إلى غوتيريش، ولازاريني، تأكيدا على رفضنا للاتفاق الخبيث الذي يضع أونروا واللجنتين الفلسطينيين أمام خطر التصفية". وأردف، أن "اللجنتين أصحاب حق وقضية عادلة، وسنتصدى لكل من يحاول التنصل من مسؤولياته أو يقمّم هذه القضية"، وأكد "وقوف

الفصائل أمام الاتفاقية الموقعة، وتصديهم لها، حتى إسقاطها". وأوضح مزهر، أن الاتفاقية "تحول قضية اللاجئين السياسية إلى قضية إنسانية، مع وصف بعض اللاجئين بالإرهاب، كما تحول وكالة أونروا لجهة استخباراتية تسلط سيفها على اللاجئين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2021/9/20

### ١١. الرجوب: لن يتم منع حماس من المشاركة في الانتخابات في الضفة

رام الله: أكد أمين سر اللجنة المركزي لحركة فتح جبريل الرجوب، أن الانتخابات المحلية استحقاق وطني لكافة أبناء شعبنا. ودعا حماس للسماح بإجراء الانتخابات المحلية في غزة. مؤكداً أنه لن يتم منع حماس من المشاركة في هذه الانتخابات في الضفة حتى لو منعتها في غزة. وحول تأجيل الانتخابات التشريعية، قال الرجوب "أخطأنا في فتح بتأجيل الانتخابات التشريعية دون الدعوة لاجتماع الأمناء العاميين للفصائل". وأضاف: اعتقد انه لا أحد يستطيع القول انه سيقبل بإجراء انتخابات بدون القدس. مشيراً إلى أنه لم يكن الهدف إلغاء الانتخابات كطريق للمشاركة والحكم. وقال: متمسكون ببناء الشراكة من خلال الانتخابات، ونهدف لتحقيق تداول سلمي للسلطة على أساس الشراكة الوطنية.

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/21

### ١٢. فصائل فلسطينية ترفض دعوات السلطة لإجراء انتخابات محلية

غزة: أعلنت فصائل فلسطينية رفضها دعوة السلطة الفلسطينية لإجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعدت حركة الأحرار دعوة الحكومة برام الله لإجراء الانتخابات البلدية دون توافق هو إصرار على التفرد والهيمنة واختطاف القرار والاستخفاف بشعبنا والمجموع الوطني. ورأت أن "هذا القرار محاولة من عباس لإشغال الساحة الفلسطينية، والتصوير أمام العالم بأنه يريد تحقيق الديمقراطية التي لا يؤمن بها أصلاً خاصة مع اقتراب اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة". من جانبها أكدت حركة المجاهدين ضرورة التوافق الوطني على القضايا الوطنية بخطوات عملية جادة، والكف عن سياسة التفرد والإقصاء، وشددت على رفضها إعلان السلطة الدعوة لإجراء الانتخابات البلدية المتجزئة. ودعت لضرورة التوافق على استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الاحتلال المجرم بجميع الوسائل وتعزيز المقاومة بكل أنواعها لا سيما في الضفة. أما لجان المقاومة الشعبية، فعدت أن دعوة السلطة في رام الله إلى إجراء انتخابات للبلديات يمثل استخفافاً بالحالة الوطنية الفلسطينية وبجميع مكونات الشعب الفلسطيني التي تنادي بإجراء انتخابات



شاملة. وأكدت أن "تجزئة السلطة الانتخابات البلدية حسب أهوائها لا يخدم إلا مصالحها الفئوية الحزبية الضيقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/20

### ١٣. الحايك: رفض حماس إجراء الانتخابات في قطاع غزة قد يؤثر على العلاقة معها

رام الله: أكد مفوض الإعلام في حركة "فتح" إقليم غرب غزة منذر الحايك، أن حركة "حماس" لم تعط أي رد سواء بالموافقة أو الرفض على إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة، مشيراً إلى أن "فتح" حريصة على إجراء الانتخابات في كافة أرجاء الوطن. وقال الحايك، في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الاثنين، إن رفض "حماس" إجراء الانتخابات في قطاع غزة قد يؤثر على العلاقة معها، مجدداً الدعوة لها بضرورة إنهاء الانقسام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/20

### ١٤. فصائل في منظمة التحرير تدعو حماس لعدم عرقلة الانتخابات المحلية

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحزب "فدا" بسام حسونة، حركة "حماس" للموافقة على إجراء انتخابات المجالس المحلية في قطاع غزة، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من دولة فلسطين، مشيراً إلى أنها قد تكون مدخلا لإنهاء حالة الانقسام والتشرذم. وقال حسونة في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الإثنين، هناك مسؤولية وطنية كبرى تقع على عاتق "حماس" إذا لم توافق على إجراء الانتخابات في المحافظات الجنوبية.

من جهته، دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية صالح ناصر، حركة "حماس" للمشاركة في العمل لتذليل العقبات أمام إجراءاتها، لافتاً إلى أن غياب الديمقراطية سيفتح المجال للتغول على الحريات الديمقراطية والانتقاص من حقوق المواطنين. عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية سفيان مطر، قال إن حركة "حماس" تعطل الدستور جراء رفضها إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة. وأضاف مطر في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، الإثنين، أن أسلوب التعيين الذي تتبعه "حماس" لا ينسجم مع الديمقراطية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/20

### ١٥. مشعل يهاتف عوائل أسرى "نفق الحرية" ويشيد ببطولاتهم وصمودهم

أجرى خالد مشعل رئيس حركة حماس في الخارج، اتصالات هاتفية بذوي الأسرى الستة أبطال نفق سجن جلبوع، عقب إعلان الاحتلال عن إعادة اعتقالهم. وأشاد مشعل خلال اتصالاته بالبطولة التي أبداهما أسرانا البواسل، وهم يصنعون المستحيل بإرادتهم الجبارة سعياً للحرية والخلاص من سجون الاحتلال.

وأشار مشعل إلى أن عملية أسرانا الأبطال: محمود العارضة، ويعقوب قادري، وزكريا الزبيدي، ومحمد العارضة، ومناضل انفيعات، وأيهم كممجي، بالخروج من سجن جلبوع عبر النفق، تشكل صفة مدوية أمنية ومعنوية تلقاها الاحتلال الصهيوني بكل أجهزته وتقنياته، وتعتبر نموذجاً حياً وبرهاناً عملياً على إصرار شعبنا العظيم على نيل حريته وانتزاع حقوقه المشروعة.

موقع حركة حماس، 2021/9/20

### ١٦. كممجي: المواطنون ساعدوني دون أن يعرفوا هويتي وأكلت في مطاعم جنين

محمد بلاص: قال الأسير أيهم نايف كممجي "35 عاماً" من بلدة كفر دان غرب جنين، أمس، إنه غير ملابسه وأكل في المطاعم وحلق شعره ولحيته في جنين لعدة مرات، خلال أيام تحرره المعدودة من سجن "جلبوع". وكشف محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين منذر أبو أحمد، تفاصيل جديدة ومثيرة رواها له الأسير المعاد اعتقاله كممجي بعد لقائه به في مركز تحقيق سجن "الجملة". وبين أن الأسير تعرض لمحاولتي اغتيال من قبل الاحتلال، وتعرض للضرب المبرح خلال اعتقاله من جنين حتى وصوله لمعتقل "الجملة". وقال أبو أحمد، إثر اتصال أجراه مع أيهم مساء أمس، إن الضابط بقوات الاحتلال الذي اعتقل أيهم قال له: "أنت بطل ابن بطل وشجاع ابن شجاع وما فعلته بنا ليس قليلاً". لكن المفاجأة برد الأسير أيهم، وأجابه بأن هذه شهادة عدو لا يفخر بها. وقال أيهم لمحامي هيئة الأسرى: "أنا خرجت من المخيم بسبب سماعي أثناء تجوالي في أزقته أن الاحتلال يخطط لاجتياحه لذلك قررت الحفاظ على حياة أهل المخيم إلى وجهة أخرى لم أكن قد حددتها".

الأيام، رام الله، 2021/9/20

### ١٧. القانوع: تصريحات عضو الكنيست طه "سقوطاً وطنياً"

أدان الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع تصريحات عضو الكنيست عن القائمة العربية وليد طه التي قال فيها "إن أي عدوان على غزة لن يهدد استقرار الحكومة الصهيونية، وإن حزيه لن يغادر الحكومة وسيبقى فيها". وقال القانوع في تصريح صحفي، الإثنين: "إن تصريحات طه مدانة

بأشد العبارات، ولا تعبر عن أصالة شعبنا في الداخل المحتل". وتابع: "إن هذه التصريحات تمثل سقوطاً وطنياً وقيماً، وانسلاخاً عن الهوية الفلسطينية العربية، مبيهاً أنها لا تخدم إلا أهداف الاحتلال الصهيوني التي تعمل على تمزيق وحدة شعبنا ومكوناته الوطنية والنيل من صموده".

فلسطين أون لاين، 2021/9/20

### ١٨. موقع عبري: مناطق بالضفة أصبحت مركزاً مهماً للمقاومة

القدس المحتلة: أكد مسؤولون في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، لموقع "والا" العبري، يوم الاثنين، أن الوضع في الضفة غير مستقر، وبعض المناطق أصبحت تشكل مركزاً مهماً للمقاومة. وأوضحوا أن المدّة القادمة حساسة، خاصة مع اقتراب موسم الزيتون الذي تكثرت فيه اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين، وهو ما قد ينتج عنه احتكاكات ومواجهات. بالإضافة إلى ذلك أكدت المصادر العسكرية الإسرائيلية أنه بسبب كثرة المنتزهين من المستوطنين في الضفة خلال ما يسمونه "عطلة عيد العرش"، قد تقع احتكاكات مع الفلسطينيين.

وأشارت مصادر الموقع إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي رفع مستوى التأهب والاستعداد؛ خوفاً من عمليات تستهدف مستوطنين وجنوداً، في الضفة الغربية. وبحسب الموقع؛ فإن جيش الاحتلال يأخذ بعين الاعتبار حجم الأسلحة التي كُشف عنها في أنحاء الضفة، في الآونة الأخيرة، وخصوصاً في مخيم جنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/20

### ١٩. ليبيد يعلن عودة العلاقات الإسرائيلية السويدية على مستوى وزير الخارجية

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، اليوم الإثنين، عودة العلاقات الإسرائيلية - السويدية على مستوى وزير الخارجية. وقال لبيد في تغريدة على تويتر: "لقد تحدثت مع وزيرة خارجية السويد آن ليند"، موضحاً أن "هذه المحادثة الهاتفية، وهي الأولى منذ 7 سنوات بين وزير خارجية بلدينا، ترمز إلى إعادة إطلاق العلاقات على هذا المستوى". وتابع "إنني أقدر تصريح وزيرة الخارجية السويدية بشأن التزام السويد القوي والراسخ بأمن إسرائيل واعترافها في سياق حديثنا بإسرائيل كوطن للشعب اليهودي". وقال إنه ناقش مع نظيرته السويدية "مشاركة إسرائيل في منتدى مالمو لإحياء ذكرى المحرقة". وأضاف "إنني أتطلع إلى زيادة التعاون مع السويد في القضايا الثنائية والمتعددة الأطراف".

عرب 48، 2021/9/20

## ٢٠. "إسرائيل" تدعي أن 31 دولة ستقاطع مؤتمر دوربان لمكافحة العنصرية

ادعت وزارة الخارجية الإسرائيلية اليوم، الإثنين، أن 31 دولة ستقاطع مؤتمر دوربان لمكافحة العنصرية، الذي سيعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بعد غد. ويشار إلى أن 11 دولة لم تعلن عن انسحابها من المؤتمر حتى الآن، فيما أعلنت 20 دولة عن مقاطعة المؤتمر، علماً أن قسماً منها قاطع المؤتمر في السنوات الماضية بادعاء "انحياز" ضد إسرائيل. وتصدر عن مؤتمر دوربان بشكل دائم انتقادات لإسرائيل بسبب سياستها العنصرية المتواصلة بحق الفلسطينيين. وقال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، غلعاد إردان، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم، إن "31 دولة ستقاطع هذا الحدث المخزي، وأكثر من ضعف عدد الدول التي قاطعته في الماضي"، زاعماً أنه "مؤتمر معاداة السامية".

عرب 48، 2021/9/20

## ٢١. في بث مباشر: نتنياهو يسخر من بايدن

سخر زعيم المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في بث مباشرة أجراه، الأحد، على موقع "فيسبوك"، من الرئيس الأمريكي، جو بايدن. وتطرق نتيناهو في البث الذي أجراه على صفحته الرسمية، إلى اللقاء الذي جمع بين الرئيس الأمريكي ورئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، الشهر الماضي، في البيت الأبيض. وقد نتيناهو لغة جسد بايدن خلال الاجتماع بينيت ملمحاً إلى أن الأخير "استغرق في النوم" خلال الاجتماع مع بينيت. وعلق نتيناهو قائلاً فيما أمال رأسه إلى الأسفل: "سمعت أن بايدن كان منصتاً للغاية في هذا الاجتماع، وأسقط رأسه في إشارة على الموافقة" على حديث بايدن.

عرب 48، 2021/9/20

## ٢٢. منظمات إسرائيلية تسعى لإحياء مسيرة السلام

قرر حوالي 40 حركة وتنظيماً إسرائيلياً إطلاق حملة جماهيرية، تعيد موضوع السلام الإسرائيلي الفلسطيني وحل الدولتين إلى الواجهة. وذلك رداً، على إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، وأقطاب حكومته، رفضهم لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقولهم صراحة، إنهم لا يرون من المناسب استئناف مسيرة السلام في الوقت الحاضر.

وقررت هذه التنظيمات إقامة مظاهرة قطرية يوم الجمعة المقبل، إضافة لعدة نشاطات أخرى تخص كل تنظيم بشكل مستقل، بحيث تشهد البلاد نشاطا يوميا لأجل السلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/21

### ٢٣. عضو كنيست إسرائيلي يحرض لتصفية أسرى نفق الحرية

دعا عضو كنيست متطرف إلى تصفية أسرى نفق الحرية بعد يوم من اعتقال آخر أسيرين من أصل 6 تمكنوا من تحرير أنفسهم من السجن قبل نحو أسبوعين. وقال عضو الكنيست زعيم حزب "القوة اليهودية" إيتمار بن جبير، وفق ترجمة وكالة "صفا": "أبارك لقوات الأمن نجاحهم في مهمة اعتقال الأسرى الستة، لكنني كنت أفضل تصفيتهم من بعيد حتى لا تتعرض حياة الجنود للخطر". ودعا "بن جبير" حكومة الاحتلال إلى منح الجيش حرية العمل في الأراضي المحتلة، وعدم تقييده، سعياً لتحقيق النصر، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/20

### ٢٤. حكومة الاحتلال تقرر دعم إنشاء معابد يهودية بمستوطنات الضفة

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن حكومة الاحتلال قررت دعم إنشاء معابد يهودية بمستوطنات الضفة الغربية المحتلة، ووضعها ضمن خطة "الأولويات الوطنية" للحكومة. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت": العبرية الصادرة اليوم الاثنين: إن وزير الشؤون الدينية في حكومة الاحتلال ماتان كاهانا من حزب (يمين)، الذي يرأسه رئيس الحكومة نفتالي بينيت، قد صاغ ووقع معايير جديدة لدعم الدولة لإنشاء المعابد اليهودية، وهذه المعايير تعطي ميزة كبيرة لتلك التي ستبنى خارج الخط الأخضر (الضفة الغربية المحتلة).

وبحسب القرار، سيوزع 20 مليون شيكل (6.25 مليون دولار) على 30 سلطة محلية (مستوطنة) بزعم وجود نقص في المباني المخصصة لإقامة الطقوس اليهودية.

وأوضحت الصحيفة، أن هذا الدعم يتم تقديمه كل عام، لكن للمرة الأولى تكون الأولوية للمستوطنات والأحياء الاستيطانية التي تقع في أماكن توصف بأنها "ذات حساسية أمنية".

وأكدت مصادر معنية بصياغة المعايير للصحيفة (لم تسمهم)، أن الهدف كان توجيه معظم الأموال إلى المستوطنات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/20

## ٢٥. مصادر عبرية: تكلفة البحث عن الأسرى الستة بلغت 6 ملايين دولار يوميا

«القدس العربي»: كشفت مصادر في الشرطة الإسرائيلية النقاب عن أن التكلفة المالية التي تكبدتها إسرائيل خلال عمليات بحثها عن الأسرى الفلسطينيين الستة الذين حرروا أنفسهم قبل نحو أسبوعين، بحفر نفق أسفل سجن جلبوع، بلغت حتى لحظة إعادة اعتقال آخر أسرى منهم وهما أيهم كمجي ومناضل انفيعات، ما بين 3-6 ملايين دولار يوميا. وكانت إذاعة «كان» الإسرائيلية وموقع «ماكو» الاقتصادي قد نقلتا عن مصادر في الشرطة الإسرائيلية أن التكلفة تجاوزت حتى 17 سبتمبر/أيلول الجاري 30 مليون دولار، وهي التكلفة الأعلى التي تتكبدتها إسرائيل في تاريخها.

القدس العربي، لندن، 20/9/2021

## ٢٦. باراك يعدّ إيران دولة «عتبة نووية»

تل أبيب: شكك الجنرال في «الاحتياط»، رئيس وزراء إسرائيل ووزير الدفاع الأسبق، إيهود باراك، في جدوى توجيه ضربات إلى إيران لمنعها من تطوير مشروعها النووي. وقال إن طهران أصبحت «دولة عتبة نووية»، واتفق مع تقييم «المعهد الدولي للعلوم والأمن»، الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأسبوع الماضي، بشأن تقليص إيران وقت الاختراق النووي إلى شهر، للحصول على مواد كافية لصنع قنبلة نووية واحدة.

وقال باراك؛ الذي شغل في الماضي منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ويعمل اليوم مستشاراً للشؤون الأمنية في مؤسسات وشركات أميركية عدة، إن الاتفاق النووي عام 2015، «الذي كان بعيداً عن المثالية، أجبر إيران على إخراج غالبية اليورانيوم المخصب من أراضيها، والتراجع إلى (زمن اختراق) لنحو سنة، لكن (المسافة) اليوم باتت 30 يوماً فقط».

وعدّ وضع إيران الحالي «تعبيراً صارخاً عن إفلاس سياسة (النووي)» التي قادها بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه إيران وبموجبها تم خروج الولايات المتحدة من الاتفاق، «من دون أن يؤدي ذلك إلى انكفاء إيراني تحت العقوبات». ومكّن طهران من تحطيم تسلسل وجودة الرقابة وتقليص «زمن الاختراق بصورة دراماتيكية وخطيرة».

الشرق الأوسط، لندن، 21/9/2021

## ٢٧. أكاديمي إسرائيلي يحذر من تكرار مفاجأة حرب 1973 منبها لتعاظم قوة الجيش المصري

الناصرة: "القدس العربي": يحذر أكاديمي إسرائيلي بارز من احتمال تكرار مفاجأة حرب 1973 منبها من وجود تهديدات داخلية وخارجية على إسرائيل من أبرزها تعاظم قوة الجيش المصري وبذلك يحذو حذو جنرال في الاحتياط نوه هو الآخر لمخاطر الجيش المصري.

ويقول إيشع هاس إن إسرائيل تقف في "يوم الغفران" 2021 في مواجهة مزيج من القدرات الهائلة لدى العدو وإسكات متكرر لقدرات جيشها ويتساءل هل نواجه إخفاقاً آخر كما في إخفاق حرب 1973؟ وكاتب المقال المطول المنشور في موقع "ميدها" اليميني (تولى ترجمته للعربية مركز "مدار") البروفيسور إيشع هاس هو الرئيس الفعلي لـ"فوروم أساتذة الجامعات من أجل المناعة السياسية والاقتصادية"، وهو إطار محافظ ذو نزعات صقريّة.

ويستذكر قول وزير الأمن الراحل موشيه ديان في شهادته أمام لجنة أغرانات (لجنة التحقيق الإسرائيلية الرسمية التي أقيمت بعد حرب تشرين/ أكتوبر - 1973) إن خطأه الكبير كان يتمثل في تقييمه الذي قلل فيه من قدرات الجيش المصري وبالغ في تقييم قدرات الجيش الإسرائيلي.

ويتساءل هاس مجدداً ما هي الكلمة المفتاحية في كلام وزير الأمن صاحب الثقة كبيرة بالنفس فيقول إنه كان يعلم أن جيشين مصريين وُضعا في حالة تأهب على ضفاف قناة السويس، وكان يعلم أن خمسة فيالق سورية تم وضعها في حالة تأهب على مرتفعات الجولان، لكنه واصل منع القيام بأية استعدادات لاحتمال قيامهم ببساطة بتشغيل المحركات والتقدم.

وضمن استعراضه أوجه الفشل التاريخي يقول هاس إن الشيء الوحيد الذي تم القيام به هو نقل اللواء السابع إلى الجولان (وهو الأمر الذي تم ضمن إجراء تسبب بتأخير خطير للغاية في تعبئة قوات الاحتياط مساء يوم الحرب) ويتابع هاس "جاء الجواب على هذا السؤال في حينه من قبل اللواء الراحل يانوش بن غال الذي وضع القاعدة التي نصّت على أنه يجب أن نستعد للحرب حسب قدرات العدو وليس حسب تقييمنا لنواياه.

وهكذا، قام بن غال طيلة العام 1973 بإشغال اللواء الذي تولى قيادته في إجراء الاستعدادات المكثفة بناء على فرضية أن الحرب على الأبواب، وقد اثبتت معركة تل المخافي ذلك معركة تل المخافي وتسمى أيضاً وادي الدموع أو بالعبرية عمق هبيخي؛ وهو الاسم الذي أطلق على منطقة في مرتفعات الجولان بعد أن أصبحت موقعاً لمعركة رئيسة في حرب تشرين 1973. يشار أن في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول 1973 هاجمت الفرقة السابعة مشاة السورية اللواء السابع المدرع الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2021/9/20

## ٢٨. رئيس نادي الأسير للجزيرة نت: الأجواء مهيأة لصفقة تبادل تشمل أسرى "جلبوع"

رام الله- ميرفت صادق: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، في حوار مع الجزيرة. نت، إن المقاومة في غزة تعهدت علنا بالإفراج عنهم، وهي أكثر معرفة منا جميعا بقدرتها على تحقيق ذلك، وتعلم حساسية هذا الملف على المستوى الوطني والإنساني، ولولا أن لديها الثمن التي تستطيع دفعه لأجلهم، لما قدمت هذا الوعد. والظرف الآن ناضج جدا لإتمام عملية تبادل أسرى بتسليم المقاومة ما لديها من جنود إسرائيليين مأسورين في غزة منذ عام 2014، مقابل الإفراج عن أسرى فلسطينيين بسجون الاحتلال. لأن إتمام التبادل أصبح جزءا من عملية تغيير البيئة والمناخ السائد في المنطقة، وخاصة مع ربطها بالحصار المفروض على غزة وإعادة إعمارها وضخ أسباب الحياة فيها، والتي أيضا بسبب حصارها تهدد الأمن الإسرائيلي، حيث صار الاحتلال يدرك أنه لا يمكن توفير الأمن لمستوطنيه، وخاصة في المستوطنات المحيطة بغزة، دون أن تعيش غزة بسلام. وأيضا بسبب موقف عائلات الجنود المأسورين في غزة الضاغط على حكومة إسرائيل باتجاه إعادة أبنائهم، وضعت قضية الأسرى في منتصف الطريق نحو الحل، وأصبحت عقبة فعلا، وصار إتمام صفقة تبادل مطلوبا للخروج من المأزق عند عدة أطراف.

الجزيرة. نت، 2021/9/20

## ٢٩. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

القدس: أفادت مصادر فلسطينية باقتحام مجموعات من المستوطنين، الإثنين، باحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية. ونقلت وكالة (وفا) عن المصادر قولها إن "المستوطنين أدوا طقوسا تلمودية، ونفذوا جولات استقرازية، والتقطوا صورا في باحات المسجد الأقصى". ووفق الوكالة، "كثف المستوطنون من اقتحاماتهم للمسجد الأقصى خلال الأيام الأخيرة، فيما ضيقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على المواطنين

القدس العربي، لندن، 2021/9/20

## ٣٠. الثانية خلال 4 أيام.. مستوطن يحاول قتل سائق مقدسي خنقا

القدس المحتلة: نجا سائق مقدسي صباح يوم الاثنين (20-9) من محاولة قتل نفذها مستوطن في القدس المحتلة. وأفادت مصادر مقدسية أن المواطن سمير مجاهد من بلدة سلوان تعرض أثناء عمله على سيارة أجرة في الجزء الغربي من القدس لمحاولة مستوطن قتله. وأوضحت أن المستوطن لف حزام الأمان على عنق المقدسي مجاهد وحاول قتله خنقا. وتمكن السائق الفلسطيني من تخليص



نفسه والنجاة من محاولة القتل؛ حيث أصيب بشكل طفيف. يأتي ذلك بعد بضعة أيام من إصابة سائق حافلة مقدسي صباح الجمعة، بعدة طعنات بالسكاكين من مجموعة من المستوطنين أثناء عمله. ورصد التقرير الدوري الذي يصدره المكتب الإعلامي لحركة حماس في الضفة الغربية ارتكاب الاحتلال 2,063 انتهاكاً خلال شهر آب/أغسطس الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/20

### ٣١. مصادرة أموال الكنتين وفرض 10,000 شيكل يومياً كغرامة على أسرى الجهاد بالنقب

جنين - علي سمودي: أكد الناطق باسم لجنة الطوارئ العليا لأسرى حركة الجهاد في سجون الاحتلال لـ"لقدس"، أن أسراها يتعرضون ولليوم الخامس عشر على التوالي للتكيد والتنغيص وممارسة أشنع الجرائم ضدهم من قبل إدارة السجون التي قررت فرض عقوبات حرمانهم من حق زيارة ذويهم لهم مدة شهر، إضافة لمنع الكانتينا مقابل كل يوم يمر عليهم وهم يرفضون الوقوف للعدد وقوانينها. وبين أن إدارة السجون تفرض يومياً 10,000 شيكل كغرامة مالية على أسرى الحركة في سجن النقب، بعد رفضهم الوقوف للعدد وتمردهم على قرارات السجنان نتيجة الاجراءات القمعية بحقهم، مطالبين بعودة الأمور إلى ما قبل تاريخ 9/6، أي بل انتزاع الأسرى الستة حريتهم. كما أهدمت إدارة سجن النقب على مصادرة كل المبالغ الخاصة بأسرى الجهاد في الكانتين.

القدس، القدس، 2021/9/20

### ٣٢. قوات الاحتلال تطلق النار تجاه صيادين ومزارعين بالقطاع

غزة/ خان يونس: أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الاثنين، النار تجاه صيادين ومزارعين، في مناطق متفرقة شرقي قطاع غزة وغربه؛ دون إصابات. ونقلت وكالة "صفا"، عن شهود عيان أن زوارق حربية إسرائيلية لاحقت مراكب صيادين وأطلقت النار نحوها، في بحر منطقتي بيت لاهيا والسودانية، شمال غربي القطاع؛ ما أجبرها على الانسحاب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/20

### ٣٣. نحو 200 جهة حقوقية تحمل "إسرائيل" المسؤولية عن حياة الأسرى المعاد اعتقالهم

رام الله: طالبت 199 شبكة ومؤسسة حقوقية، اليوم الإثنين، "إسرائيل" المسؤولية عن حياة وسلامة الأسرى الستة الذين حرروا أنفسهم من سجن "جلبوع"، والذين أعادت سلطات الاحتلال اعتقالهم. وقالت الشبكات والمؤسسات الفلسطينية والعربية في بيان، اطلعت "قدس برس" عليه، أنها تنتظر

بخطورة بالغة إلى شهادات محامي الأسرى المتحررين المعاد اعتقالهم من الذين نجحوا في التحرر من سجن "جلبوع" الإسرائيلي وهم: (محمود العارضة، ومحمد العارضة، وزكريا الزبيدي، ويعقوب قادري، وأيهم كممجي، ومناضل انفيغات). وبينت المؤسسات أن محامي الأسرى، كشفوا عن تعرضهم لاعتداءات من قبل جنود الاحتلال بشكل قاسٍ، منذ لحظة الاعتقال، ما تسبب بإصابات جسدية متعددة، واستدعى نقل بعضهم للمستشفى بحالة صعبة نتيجة استخدام العنف غير المبرر وجرائم التعذيب ضدهم".

قدس برس، 20/9/2021

#### ٣٤. صحيفة إسبانية: تعاون عسكري بين "إسرائيل" والمغرب في مجال صناعة الطائرات المسيرة

القدس المحتلة: تستعد إسرائيل والمغرب، في إطار الاتفاق المبرم بين الدولتين في شهر كانون الأول/ديسمبر من السنة الماضية، إلى "توطيد تعاونهما في المجال العسكري، والصناعات الدفاعية، وتبادل الخبرات والمشاركة في التدريبات العسكرية"، بحسب ما أوردته صحيفة "لا راثون" الإسبانية. وأكدت الصحيفة الإسبانية، منذ أيام، أن "المغرب بدأ بالتعاون مع إسرائيل، في تطوير برنامج طائرات بدون طيار انتحارية"، لافتة إلى أن هذه "الأجهزة بسيطة نسبيا لبنائها، ولها عواقب وخيمة". ولم يتم تقديم مزيد من التفاصيل حول خصائص هذا البرنامج وكلفته، لكن "من المعروف أن مجموعة صناعات الفضاء الإسرائيلية (IAI) تشارك في العملية"، وفق ما أوردته صحيفة "هسبريس" المغربية.

وكالة سما الإخبارية، 21/9/2021

#### ٣٥. أبو الغيط يبحث مع غوتيريش آخر مستجدات القضية الفلسطينية

نيويورك: بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط مع الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني. كما تناول اللقاء الذي عقد في إطار الزيارة التي يقوم بها أبو الغيط حاليا إلى نيويورك للمشاركة في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، مجمل مواقف الجامعة العربية إزاء القضية الفلسطينية، خاصة فيما يتعلق بمواجهة المخططات الإسرائيلية لتهويد مدينة القدس، بشكل يؤدي إلى إخراجها من أية تسوية محتملة للصراع القائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 21/9/2021

### ٣٦. الاتحاد الأوروبي: مساهمة لدفع رواتب موظفي السلطة قبل نهاية العام الجاري

القدس - "الأيام": أعلن متحدث بلسان مكتب الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية تقديم مساهمة أوروبية لدفع رواتب موظفي السلطة الفلسطينية قبل نهاية العام الجاري. وقال شادي عثمان، المتحدث بلسان مكتب الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، لـ"الأيام": "قبل نهاية هذا العام، ستكون هناك مساهمة أوروبية للسلطة الفلسطينية لدفع رواتب موظفيها". وأضاف: "العمل جارٍ على إنجاز الجوانب الفنية بما يتعلق بهذه الدفعة قبل نهاية العام الجاري". ولفت عثمان إلى أن "قيمة هذه الدفعة والتاريخ المحدد لتحويلها سيتم الإعلان عنه قريباً". من جهة ثانية، فقد أكد عثمان "التزام الاتحاد الأوروبي بدعم المخصصات الاجتماعية للعائلات الفقيرة من خلال وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطينية". وقال عثمان: "لا قرار بوقف دعم هذه المخصصات الاجتماعية ولكن لاعتبارات فنية بحتة فإنه سيتم تقديم هذا الدعم في الربع الأول من العام القادم".

الأيام، رام الله، 2021/9/21

### ٣٧. حزب الأحرار البريطاني يحظر بضائع المستوطنات ويسمح للفلسطينيين الدخول دون فيزا

وافق حزب الديمقراطيين الأحرار، ثالث أكبر الأحزاب البريطانية في البرلمان، اليوم الإثنين، بأغلبية على حظر بضائع المستوطنات الإسرائيلية من الأسواق البريطانية، ومنح الفلسطينيين حق زيارة المملكة المتحدة دون تأشيرة دخول، والالتزام بالاعتراف الفوري بدولة فلسطين ومنع الشركات البريطانية من العمل في المستوطنات غير القانونية في الأراضي المحتلة. وكان حزب الديمقراطيين الأحرار قد شارك في تشكيل حكومة تحالف مع حزب المحافظين في عام 2010.

القدس، القدس، 2021/9/20

### ٣٨. 119 مؤسسة أميركية ودولية تؤيد وقف تسليم أسلحة لـ"إسرائيل"

وقّعت مؤسسات ومنظمات مدنية أميركية ودولية، على بيان يؤكد تأييدها ودعمها ومصادقتها على مشروع تعديل قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية 2022، الذي قدّمه النواب في الكونغرس: رشيدة طليب، وألكساندريا أوكاسيا كورتيز، ومارك بوكان، لوقف تسليم أسلحة دقيقة التوجيه إلى إسرائيل.

وكانت الإدارة الأميركية قد وافقت على صفقة بيع أسلحة دقيقة التوجيه إلى إسرائيل بقيمة 735 مليون دولار في شهر أيار/ مايو الماضي.

وأظهر البيان أن 119 مؤسسة ومنظمة مجتمع مدني أميركية ودولية وافقت على التعديل المقترح حتى الآن.

ومن غير المرجح أن يدخل التعديل حيز التنفيذ قريباً، لكن سيتم الحفاظ عليه في لجنة قواعد مجلس النواب التي تحدد التعديلات التي يمكن تضمينها كجزء من التعديلات على القوانين السارية.

ومن بين الموقعين على البيان: شبكة المنظمات الفلسطينية-الأميركية، وكنايس من أجل السلام في الشرق الأوسط، ولجنة خدمة الأصدقاء الأميركية، ورابطة المحامين الأميركيين، وشبكة التمكين الأميركية المسلمة، ولجنة مناهضة التمييز العربية الأميركية، والمعهد العربي الأميركي، وتحالف أطفال الشرق الأوسط، والشبكة العالمية لعمل المجتمع المدني (أيكان) وغيرها.

وقانون تفويض الدفاع الوطني هو قانون فيدرالي للولايات المتحدة الأميركية، يحدد ميزانية ونفقات وزارة الدفاع، كما يصدر سنوياً قانون لكل سنة مالية يشمل أحكاماً أخرى.

القدس، القدس، 2021/9/20

### ٣٩. صك إذعان أوصلو والكارثة الكاملة

د. محمود العجرمي

مرّت منذ أيام ساعة ذكرى توقيع صك إذعان أوصلو الثامنة والعشرين، أو كما وسموه بـ"اتفاق إعلان المبادئ" وهو الذي ناقض في نصوصه كل مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات التي انبثقت عن المنظمة منذ عصابة الأمم.

لقد كان ثمن هذا الصك كارثياً بكل المعاني ولا يجوز أبداً نعتة بـ"اتفاق" لأن أي اتفاق يكون دوماً تعاقدياً بين طرفين أو أكثر بينهم تكافؤ أو يكاد، حتى يكون ما ينجم عن ذلك حلاً وسطاً أو تسوية قابلة للحياة ولو إلى حين، وتحميه الأطراف التي وقّعته ومهرته بتواقيعها ورضائها النسبي، وتوفر ضمانات إنفاذ على المستويات الإقليمية أو الدولية.

وإعلان أوصلو لا يمتلك أي سند أو صفة وطنية وهو الذي وقّع بليل من وراء كل الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية ودون أي ضمانات رسمية دولية تلزم أطرافه بتنفيذه، وهو الذي تمت المحادثات بشأنه عن طريق مؤسسة "فافو" FAFO " للأبحاث التابعة لحزب العمال النرويجي حتى تبقى سرية حتى على الوفد الرسمي الذي انتدبته منظمة التحرير الفلسطينية - حين كانت ببرنامجها السياسي وتشكيله هيكلها التنظيمي وتمثيلها منظمة تحرير فلسطينية - وهو الذي ترأسه الوطني الفلسطيني الكبير

المرحوم د.حيدر عبد الشافي. وكان الهدف أيضًا الهروب إلى الأمام من ردود الفعل التي كانت ستكون صاخبة لجماهير شعبنا الفلسطيني المرابط الصامد، وستصب الزيت على نار الانتفاضة الشعبية الكبرى والتي لم يزل أوارها متقدًا في ذلك الحين ويهدد العدو في مقتل، ف جاء الصك طعنة في خصرة شعب قدم التضحيات من أجل استقلال حقيقي بعيدًا عن المساومات التي شكّلت زلزالًا لم يزل يطيح بعديد الثوابت الوطنية، أما العدو فقد كان وأمام زلزال الانتفاضة يترنح ويبحث عن مخرج يتمكن من خلاله تصفية حساباته مع هذه المقاومة الشعبية العارمة. وكان العدو -كما هو اليوم- يواجه إدانة دولية ناجمة عن سياساته في قتل وقمع المتظاهرين السلميين وسياسة تكسير العظام التي انتهجها ثنائي القتل اسحق رابين وشيمون بيريز.

أما منظمة التحرير الفلسطينية ككيان سياسي فقد واجهت متغيرات جوهرية إن لم تكن جذرية بعد الرحيل من بيروت بعد الغزو الصهيوني للبنان وحصار بيروت عام 1982 وكذلك حين وقعت في خبيثة الانحياز للعراق حين احتل الكويت فاختل ميزان علاقاتها العربية ففقدت وزنها وتسربت إلى قياداتها في معظم ألوانها السياسية والأيدولوجية مخططات المساومة والتنازلات الاستراتيجية غير المبدئية في كثير من الأحيان.

لقد بدأ هذا الجنوح منذ اعتماد ما سُمّي "برنامج النقاط العشر" والذي "طُور" إلى "البرنامج المرحلي" دون الاعتراف بكيان العدو ولكنه برنامج أبقى الباب مواربًا للولوج إلى نهج أوسلو وما تلاه من سقوط "عظيم".

منظمة التحرير تفقد مشيبتها وثقتها بشعبها وتلتف على الانتفاضة الشعبية وأهدافها وتصميمها في المضي قدمًا على طريق تعرف ثمن وعظم التضحيات فيه.

وتذهب منظمة التحرير إلى أبعد من ذلك حين تشطب ميثاقها الوطني والذي سبقه الاعتراف بكيان العدو على أكثر من 78.4% من الأرض الوطنية وما يعنيه وفقًا للقانون الدولي بسيادة العدو على إقليمه وسكانه المستوطنين ومصادره الطبيعية.

منظمة تعلن نبذ الإرهاب "Renounce" وهذا ووفقا لمعناه الاصطلاحي القانوني إعلان القطيعة وبأثر رجعي مع المقاومة واعتبار هذا عدوان مُدان على "الدولة" التي اعترفت بها منظمة التحرير بل ومحاربة هذا الإرهاب، ولهذا يؤكد عباس وزبائنه تقديسه التخابر الأمني مع العدو، وأن المقاومة فوضى وإرهاب ولندقق جميعًا بالدور الذي لعبته أجهزة كرزاي اليوم في إعادة اعتقال أعمار فلسطين وأبطال ورموز هذا الشعب العظيم، رجال نفق سجن جلبوع.

ولم يأت عبثًا الاستثناء الكامل لكل رموز السيادة الوطنية وتأجيلها -وهو في الواقع العملي إلغاء كامل لها كما أكدت وقائع عنيدة لا تحصى -وهي: الاستيطان (أي الأرض الوطنية)، والقدس،

واللاجئين، والمياه، وبالطبع الاقتصاد الذي رُبط بما سمي أيضًا "اتفاق باريس الاقتصادي" الذي ألحق كل تفاصيل الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد السيد لكيان الاحتلال. لقد أكد ودون ملل رؤساء الوزراء المتعاقبين لدولة العدو، أنهم جاهزون لمباحثات تمتد لعشرين عامًا، وها نحن في العام الثامن والعشرين الذي نشهد فيه استمرار الاستيطان حتى أنه لم يبقَ تحت أقدامنا أكثر من 9% من الأرض الوطنية ودون أي سيادة على متر منها مع تسارع للنهب المنهجي المنظم في الوقت الذي يقتل فيه عباس وأجهزته الأمنية العميلة كل صوت مقاوم. صك إذعان أوسلو الذي تم توقيعه في حديقة الزهور في البيت الأبيض الأمريكي كان لوضع أكاليلها على جثمان الوطن المسجى الذي باعه أبناء الجلدة وأسموه دون شرف "سلام الشجعان". لقد كانت التسميات الإدارية لمكونات "إعلان المبادئ" هي تمامًا تلك التي يطلقها العدو على منظومات الحكم المحلي. فالسلطة الفلسطينية هي تمامًا كسلطة الأمان على الطرق أو سلطة الكهرباء، أما المجلس الفلسطيني فهو مجلس بلدي يدير إنفاذ سياسات العدو التعليمية أو الصحية وغيرها دون تدخل في صياغتها بأي حال.

كما ورد مصطلح مخادع حين تم استعمال "انسحاب في Withdrawal In" وليس "انسحاب من Withdrawal From" وهو يعني "إعادة انتشار Redeployment" وهذا يتم وفق المقتضيات الأمنية للدولة السيدة وهي كيان العدو في الوقت الذي يعني فيه مصطلح الانسحاب: انسحاب قوات طرف من أراضي طرف آخر !!

أما قضية اللاجئين ووفقاً لنص الصك فهي ليست شأنًا ثنائيًا أصلاً، وإنما تُعالج في اللجان المتعددة بتوطين اللاجئين الفلسطينيين في دول اللجوء والشتات حيث هم أو في بلد ثالث يقبل بذلك وقد أعدت الكثير من الخطط والأموال لهذا الشأن وجرى تداول كندا وأستراليا والدول الإسكندنافية وغيرها لذلك. ولنلاحظ تغير تصريحات قادة سلطة حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمرات والندوات الدولية وبعد أوسلو لينتقلوا من القول: عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي اقتلعوا منها عام 1948 وتعويضهم وفقاً لقرار الأمم المتحدة 194 لتصبح تصريحاتهم: حل عادل لمشكلة اللاجئين متفق عليه، لأن قادة السلطة والمنظمة يعلمون أنه بعد الاعتراف بكيانهم أضحت السيادة على الإقليم لهم وهم الذين يقررون إن كان مسموحاً عودة لاجئ فلسطيني واحد، بل ويصرح قادة العدو أنه لا عودة ولا دولة ولا قدس ومع استمرار الاستيطان حتى آخر شبر من فلسطين.

هذه بعض من حقائق ما انطوى عليه صك إذعان أوسلو في الوقت الذي يستمر فيه فريق عباس تكريسه لخطط حماية كيان العدو بمستوطناته ومستوطنيه وبالأمس فقط انتشرت أجهزته الأمنية حول حاجز الجملة في جنين "للذود" عن جنود جيش الاحتلال والتغطية على اعتقال أحرار سجن

جلبوع أيهم كممجي ومناضل انفيعات في الوقت الذي يستمر فيه أبطال مقاومة جينين-غراد مهاجمتهم ولليلة السادسة على التوالي لهذا الحاجز. انتفاضة الشعب الفلسطيني المرابط مستمرة وقد قرر الاستمرار حتى الظفر الأكد لإنهاء الاحتلال وطابوره الخامس مرة وإلى الأبد.

فلسطين أون لاين، 2021/9/20

#### ٤٠. بدائل وخيارات على طريق التغيير الممكن

##### هاني المصري

أطلق مركز مسارات برنامجًا جديدًا تحت اسم "بدائل وخيارات"، يستهدف منه استضافة عدد من ممثلي الفصائل والحركات والمجموعات المنتشرة في جميع التجمعات الفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه، ممن يملكون تصوّرات حول البدائل والخيارات المفترض تبنيها للخروج من المأزق الشامل الذي تمر فيه القضية الفلسطينية. فلا يكفي لعن الظلام، ولا وصف الواقع المأساوي، بل لا بد من إضاءة شمعة، والسعي لبلورة حلول.

فعلى الرغم من بقاء القضية الفلسطينية حية بعد كل ما تعرض له الشعب الفلسطيني من أهوال وحروب ومجازر ودمار وموت وتهجير وتمييز عنصري، ورغم استمرار تواجد نصف الشعب الفلسطيني على أرض وطنه، في دلالة على أن الحركة الصهيونية هزمت لجهة عدم تحقيقها لمشروعها في تصفية القضية الفلسطينية وتفتيتها، فهي لم تستكمل تحقيق أهدافها، وبواجه كيانها الاحتلالي أزمات كبيرة ومتعددة، ورغم كل أشكال الصمود والمقاومة، التي كان آخرها أبطال نفق الحرية الذين فتحوا أفقًا جديدًا أمام الفلسطينيين بما يؤكد أن النصر ممكن إذا توفرت شروطه.... ورغم كل ذلك؛ فإن القضية الفلسطينية تتعرض لتحديات ومخاطر جسيمة، أبرز معالمها أن الاحتلال يتعمق، والاستعمار الاستيطاني يتواصل بمعدلات كبيرة، والانقسام السياسي والجغرافي، والأهم المؤسسي، يتعمق أفقياً وعمودياً بما ينذر ببقائه وتحوله إلى انفصال، وأن مخططات التدمير الذاتي والخارجي مستمرة، ولعل ما جرى من بث للفتنة على إثر اعتقال محرري جلبوع من خلال الواقعة بين الناصرة وغيرها، وجنين وغيرها، وبين الضفة وغزة، حتى ممن يرفعون يافطات وطنية وثورية ودينية؛ يدق ناقوس الخطر، قبل نجاح تصفير إنجازات الأسرى الأحرار .

وأخطر ما يواجهه الشعب الفلسطيني أن مشروعه الوطني ليس واضحًا، ومختلفًا عليه، إذ تنقسم الآراء فعليًا بين:

أولاً: من يريد إعادة إنتاج المجرب، والسير وراء إعادة إنتاج خيار أوسلو والمفاوضات، والرهان على الولايات المتحدة الأميركية وإمكانية حدوث التغيير في إسرائيل بما يسمح بقيام الدولة الفلسطينية لتجسيد ما يسمى حل الدولتين.

ويتمثل خطأ هذا الفريق في أنه يواصل طريقه وخياره رغم اعترافه بوصوله إلى طريق مسدود، بدليل أنه وافق على صدور قرارات عن المجلسين الوطني والمركزي تنص على ضرورة إعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال والاتفاقيات المعقودة بين المنظمة وإسرائيل، ولم تطبق رغم مرور سنوات عليها، وتكرار الرئيس محمود عباس لتصريحات حول ضرورة حل السلطة وتسليم مفاتيحها إلى الاحتلال لأنها سلطة بلا سلطة، وأن الاحتلال تنكر للاتفاقيات، وإصداره قرارًا في أيار 2020 بوقف العمل بالاتفاقيات، ثم العودة عنه بعد ستة أشهر، في دلالة على فقدان الاتجاه، والشعور بالعجز، وعدم الإيمان بوجود بدائل وخيارات أخرى، بما يؤدي إلى التعايش مع الأمر الواقع الذي يفرضه الاحتلال، لتغدو السياسة الوحيدة العملية هي التعامل مع هذا الواقع، ومحاولة تحسينه.

وتجلّت سياسة الأمر الواقع في الرهان على إدارة بايدن رغم أنها مشغولة بملفات أخرى، وزيّنت اعتماد خطة "بناء الثقة"، النسخة الجديدة عن السلام الاقتصادي المتناسب مع إستراتيجية إدارة الصراع من دون السعي لحله، في نفس الوقت الذي تتواصل فيه سياسة إسرائيل الرامية إلى استكمال خلق الحقائق على الأرض، التي تجعل الحل الإسرائيلي بصورة أكبر هو الحل الوحيد المطروح والممكن عمليًا.

ويستمر هذا الرهان الخاسر والأوهام الضارة رغم أن تجسيد الدولة الفلسطينية وتحقيق الاستقلال الوطني بات بعد 28 عامًا على اتفاق أوسلو، على الأقل، أبعد عن التحقيق عما كان عليه الأمر قبل توقيعه.

ثانيًا: من يريد الحفاظ على سيطرته الانفرادية على قطاع غزة إلى أن تتغير الظروف والمعطيات، رهانًا على المجهول، أو على محاور وجماعات سياسية، وعلى متغيرات إقليمية ودولية يمكن أن تحدث، أو على إمكانية تحقيق وعد الآخرة بزوال إسرائيل العام القادم وفق النبوءة أو الصدف الرقمية التي انتشرت منذ ثلاثين عامًا.

وتكمن معضلة هذا الاتجاه في أن المتغيرات يمكن أن تأتي ونكون غير قادرين على استثمارها، ويمكن أن تزيد أمورنا تعقيدًا على تعقيد. فمن الصحيح أن منطقة الشرق الأوسط على موعد مع التغيير، وربما قد يصاحبه المزيد من الفوضى والعنف لأسباب تتعلق به، أو انعكاسًا لعملية التغيير



الانتقالية التي يمر بها العالم، حيث العالم القديم الذي تقوده الولايات المتحدة ينهار، والعالم الجديد الذي سيكون متعدد القطبية وتلعب الصين دورًا كبيرًا فيه لم تتحدد معالمه بعد، وقد لا يحمل ثمارًا طيبة لنا، بل قد يكون على حسابنا إذا لم نكن مستعدين وفاعلين.

في الحقيقة، لم يعد لدينا منذ وقوع الانقسام برنامج مقاومة مثلما لم يعد هناك برنامج مفاوضات جراء طغيان الصراع على الحكم والسلطة والتمثيل والقيادة والقرار والبرامج الفئوية واقتسام المصالح وإدارة الانقسام على أي شيء آخر، بدلاً من الصراع لتجسيد المصالح الوطنية العليا والبرامج والخيارات الوطنية، إذ أصبحت المقاومة ليست جزءًا من رؤية وبرنامج متكامل، وأداة لخدمة هذا البرنامج، وإنما أداة لخدمة استمرار السلطة في قطاع غزة، وتنظيم علاقتها مع الاحتلال، ضمن معادلة تهدئة مقابل تحسين شروط الحصار، لدرجة أن بعض أنصار هذا الاتجاه يرون بأن الانقسام نعمة لأن خيار المقاومة والتسوية يسيران على خطين متوازيين لا يلتقيان، وأن دور الشعب الفلسطيني فقط هو إبقاء جذوة الصراع. أما برنامج العمل السياسي المشترك فهو مجرد تكتيك أو تجسيد للحد الأدنى الوطني، حيث لم نعد نعرف هل هناك قناعة بهذا البرنامج أم أن الموافقة عليه كانت مجرد تكتيك.

صحيح أن معركة سيف القدس أوجدت الرابط المفقود بين ما يجري في قطاع غزة والقدس وبقية فلسطين، وأن هذا تكرر بربط صفقة تبادل الأسرى بإطلاق سراح أبطال نفق الحرية، ولكن هذا لم يرتق حتى الآن إلى حد تغيير استراتيجي لا عودة عنه، واعتماد مشروع وطني لتحقيق أهداف محددة، على طريق تحقيق الحقوق الوطنية، تترتب عليه استراتيجية مقاومة شاملة، وإنما ظهر كردة فعل على إلغاء الانتخابات، كما يظهر في أن المفاوضات التي تدور منذ سكوت الصواريخ في أيار الماضي حول عودة الأمور في قطاع غزة إلى ما كانت عليه قبل معركة سيف القدس، أي تفسير الإنجازات الكبيرة التي تحققت.

لا يمكن الابتعاد عن المشاريع الفئوية وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني من دون وضع هدف إنهاء الانقسام على رأس برنامج أي فصيل، أو مجموعة، أو حتى أفراد، تدعي أنها تناضل من أجل تحقيق أهداف وطنية، بحيث لا يتم التعامل معه كشعار بعيد التحقيق، وإنما من خلال تجسيده بشكل دائم على الأرض.

ولا يقتصر الكفاح من أجل الوحدة الوطنية باعتبارها قانون الانتصار على حوارات الطرشان والاتفاقات التي لا تنفذ، وإنما من خلال بناء بدائل وخيارات في إطار مشروع وطني يسعى لغرس نفسه في صفوف الشعب، بحيث لا يكون رهانه الأساسي على تحقيق الوحدة من فوق، وإنما على فرضها من أسفل إلى أعلى، عن طريق بلورة جبهة وطنية عريضة على أساس مشروع وطني متفق عليه، يتضمن الهدف الوطني المركزي لشعبنا، وهدف وأولويات كل تجمع، وكيفية وضع خطة

للتخلص من اتفاق أوسلو الذي لم يعد موجوداً إسرائيلياً منذ زمن بعيد، وكيف نقاوم ومتى نفاوض، وكيف يمكن استنفار الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده؟ لا يجب تقزيم البرنامج الوطني ولا القضية الفلسطينية لتقتصر على الاستقلال الوطني للدولة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وإنما هناك أركان عدة لها، فلا يمكن استبعاد قضية اللاجئين وحقوقهم في العودة والتعويض وعيشهم في حياة كريمة إلى حين عودتهم، ولا استبعاد هدف المساواة لشعبنا في أراضي 48 كخطوة على طريق هزيمة المشروع الاستعماري الصهيوني الاستيطاني، وإنجاز الحل الديمقراطي على كامل أرض فلسطين.

هناك من يقول إن حل الدولتين مات، ومن يقول إنه لم يكن موجوداً أصلاً عند الحكومات الإسرائيلية، وهذا أصح وأدق، وهناك من يقول بأن لا بديل عن طرح حل الدولة الواحدة، وهذا حق قد يراد به باطل من خلال اعتبار الواقع الاحتلالي والاختلال القائم هو الذي يرسم خارطة الطريق الوطنية التي تنطلق من الواقع لتغييره، وتستند إلى الحقوق والأحلام التي لا تتغير وفقاً لموازن القوى، بل يعمل حاملو هذا الرأي لتغييره حتى يتحقق ولو استغرق الأمر عشرات السنين.

يدلّ الواقع الذي نعيشه على أن لا تسوية ولا حل للدولتين على الأبواب، فموازن القوى القائمة حالياً لا تسمح بذلك، ولا إمكانية لإقامة دولة واحدة ديمقراطية لا ثنائية القومية ولا دولة لكل مواطنيها ولا إسلامية ولا غيرها، فما يجري سيادة دولة واحدة استيطانية عنصرية احتلالية، لا تريد تسوية تسمح بقيام دولة فلسطينية، ولا تريد ضم الفلسطينيين ليصبحوا مواطنين، بل تريد استمرار الأمر الواقع الحالي: إدارة الصراع أو تقليصه حسب آخر صيغة اعتمدها حكومة نفتالي بينيت، إلى أن تسمح الظروف بفرض الحل الإسرائيلي، وهذا لن يتحقق إلا بتصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها، عبر طرد المزيد من الفلسطينيين من خلال "التهجير الطوعي" بجعل حياتهم في وطنهم أصعب، وحشرهم في معازل معزولة عن بعضها البعض، والتهجير القسري إلى الأردن على أساس حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن، وإلى مصر عن طريق توسيع قطاع غزة على حساب صحراء سيناء .

نعم، تهجير الفلسطينيين ليس أمراً سهلاً ولا ممكناً الآن، ولكن يمكن أن يصبح ممكناً بعد 10 أو 20 أو 20 سنة إذا لم نغير ما بأنفسنا.

يمكن أن نسير في طريق يؤدي إلى زوال المشروع الصهيوني إذا سار الفلسطينيون وأشقائهم وأصدقائهم على الطريق الكفيلة بإيصالهم إلى تحقيق أهدافهم القريبة والبعيدة. والذي لا يستطيع إنهاء الاحتلال الآن - الهدف الذي يجد القبول والدعم من معظم دول العالم - فكيف يتصور أن بمقدوره إزالة إسرائيل، الهدف المرفوض من معظم دول العالم.

وأخيراً، لا بد من الحذر من الوقوع في ثنائيات: إما المقاومة أو المفاوضات؛ إما الثورة والإسقاط والتغيير الجذري أو إصلاح تجميلي يغطي الوجه القبيح؛ إما "فتح" أو "حماس"؛ إما حكومة أو انتخابات؛ إما مقاومة مفتوحة وحل السلطة أو الانخراط في إدارة الصراع وتقليصه؛ إما الدولة الفلسطينية أو الدولة الواحدة؛ إما الانتخابات هي الحل والعصا السحرية أو الانتخابات للتغطية على واقع الاحتلال والانقسام.

هناك بديل وحتى بدائل تستند إلى رؤية شاملة تنطلق من الواقع وتسعى لتغييره، تجمع كل أشكال النضال والعمل السياسي كل في وقته وجدواه، وتسعى لإنهاء الاحتلال وتجسيد الاستقلال من دون التنازل عن الحقوق والأهداف الطبيعية والتاريخية. بديل يستند إلى برنامج وطني يجسد القواسم المشتركة، وإلى الشراكة من دون إقصاء ولا تخوين ولا تكفير، ومن دون استثناء أحد إلا العملاء. بديل يسعى لتحقيق أقصى تغيير ممكن في كل المجالات والتجمعات، وعلى مختلف المستويات والأصعدة، وتكون الانتخابات الدورية، وإنهاء الانقسام، وإعادة بناء مؤسسات المنظمة، وتغيير السلطة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ومكافحة الفساد، وإقامة حكم رشيد؛ أركاناً أساسية منه. وهذا البديل هو تغيير أكبر من الإصلاح وأقل من التغيير الشامل والجذري، ولكن ينقل الوضع الفلسطيني من حال إلى حال، وعندما يحين موعد الثورة والتغيير الجذري الذي لم تتضح شروطه بعد، فعندها تتغير قواعد اللعبة والصراع. أما انتظارها وعدم عمل شيء أو عمل أقل ما هو ممكن فهذا يساهم في عدم الوصول إلى الثورة والتغيير.

مركز مسارات، رام الله، 2021/9/21

#### ٤١. هكذا نجح "الشاباك" في اعتقال السجناء الستة

##### أليكس فيشمان

التحقيق مع السجناء الستة الفارين وأولئك الذين ساعدوهم يؤدي إلى الكشف عن مزيد من أسماء النشطاء الميدانيين، وإلى مزيد من المعلومات عن التنظيمات المعادية، ما يضمن اعتقالات إضافية في الأيام القليلة القادمة أيضاً. من ناحية «الشاباك»، لم يغلق ملف الفرار بعد.

كان رجال وحدة «ميم» ورجال العمليات التنفيذية لدى «الشاباك» جاهزين لاعتقال الفارين الآخرين - أيهم كممجي ومناضل نفيعات - قبل ثلاثة أيام، في مخيم جنين للاجئين. شبكة العملاء، التكنولوجيات، ووحدة العمليات لدى «الشاباك» حددوا منذئذ مكان الاختباء الذي يتواجدان فيه. سجلت كل حركة. غير أنه تقرر القبض عليهما عندما ينتقلان إلى مكان أكثر راحة دون تورطات عسكرية زائدة، مع إصابات. وهذا ما حصل: انتقل الاثنان إلى مكان اختباء آخر خارج مخيم

اللاجئين. وكانت هذه هي المرة الثالثة التي بدلا فيها مكان اختبائهما في منطقة جنين. وصل أحدهما إلى المنطقة قبل أسبوع من الاعتقال، أما الثاني فالتحق به بعد بضعة أيام من ذلك. قبل 14 ساعة من الاعتقال، صدر ضوء أخضر للعملية. وقد سمح هذا بتخطيط جذري للتمويه والتضليل داخل مخيم جنين للاجئين وإغلاق محاور نحو شقة الاختباء منعا لحركة المسلحين. في الواحدة والرابع بعد منتصف الليل كانت قوات «ييمم» جاهزة لاقتحام المبنى. وبعد نداءات ونار تهديد فهم الاثنان بأنهما وحدهما. وبالتالي استسلما هما ومساعدوهما. وكانت التعليمات للجيش ولـ«الشاباك»: إذا لم تكن هناك مقاومة فلا تصيبيوهم بأذى.

انقسم جمع المعلومات أثناء المطاردة للسنة إلى فصلين: ذاك الذي في نطاق الخط الأخضر وذاك الذي في جنين. غرفة العمليات الاستخبارية، التي أقيمت في إحدى منشآت «الشاباك» بعد ساعات من الفرار استخدمت منظومتي جمع معلومات: واحدة بإدارة الدائرة التي تعنى بـ«عرب إسرائيل»، والتي كان لها دور مهم الى جانب شرطة إسرائيل وقصاصي الأثر باعتقال الفارين الأربعة الأوائل؛ والثانية استخدمها لواء «السامرة» في «الشاباك»، المسؤول عن جنين أيضا. أما من أدار مشروع جمع المعلومات الاستخبارية المتداخل فكانت شعبة العمليات في «الشاباك». وأدار كل العملية من فوق نائب رئيس «الشاباك»، الذي سيعين قريبا رئيسا للجهاز.

عملت شبكات المعلومات الاستخبارية على مدار الساعة. ولم تنتشر على نحو خاص لغرض العثور على الفارين. فآلاف الجاساسات تستخدم أيضا في الأيام العادية، وهي تتضمن مصادر بشرية إلى جانب تكنولوجيات تشخص التحركات والتغيرات غير الطبيعية في الميدان. مسؤول «الشاباك» مثلا في ذاك الحي الذي ألقى القبض فيه على الاثنین يعرف جيدا من يسكن هناك. إذا بدأ يتجول في حي الشيوخ بضعة شبان غير معروفين فهذا معطى استخباري مهم. وقد ارتكب الاثنان غير قليل من مثل هذه الأخطاء، ولهذا ألقى القبض عليهما. في كل مكان تركوا فيه أثرا اشتروا غداء، وأجروا اتصالا مع أحد ما، وجمعت المعطيات وتمت معالجتها لأغراض عملياتية.

انتهى الأمر ولم يكتمل بسبب العفن الذي سمح بهذا الفرار المعيب. «الشاباك» والحيش سيواصلان القبض على «المخربين» وجلبهم إلى الاعتقال. السؤال هو هل الحكومة ومصلحة السجون تعرفان كيف تحتجزهم؟ الحكومة تتاجر بالخطيرين منهم في صفقات مع «حماس»، ومصلحة السجون تغفو في البرج.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/9/21

٤٢ . كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2021/9/18